



المدى / وكالات

**اكتشاف**

قال مسؤولو الامن في مصر ان الشرطة اكتشفت نفقين يمران أسفل الحدود مع قطاع غزة بالقرب من مدينة رفح المصرية. وقال مسؤول إن الشرطة صادرت عددا من الأسلحة وخمسة كيلوغرامات من الهيرويين. وأضاف إن الشرطة عثرت داخل النفق على عدد من الأسلحة وذخائر ومتفجرات وخمسة كيلوغرامات من الهيرويين وبعض الأدوية. وأوضح أن السلطات اعتقلت بعض الأشخاص المشتبه فيهم وبيدات التحقيقات. وفي وقت لاحق من الاثنين اكتشفت السلطات نفقا ثانيا جنوب رفح واعتقلت ثلاثة فلسطينيين كانوا في طريقهم من غزة إلى مصر.

ويتهم المسلحون الفلسطينيون باستخدام الانفاق لتهرب الأسلحة إلى قطاع غزة، مما يدفع إسرائيل إلى انتقاد السلطات المصرية بالقول إنها لا تقوم بما يكفي لتأمين الحدود.

**انطلاق**

قالت قناة الجزيرة القطرية الثلاثاء ان صاروخ باتريوت امريكا مضادا للصواريخ انطلق خطأ من معسكر السيلية الاميركية في جنوب الدوحة قبل ان يسقط في مزرعة مواطن قطري. واعلنت القناة التي مقرها الدوحة عن سقوط صاروخ باتريوت في مزرعة لمواطن قطري بعد الفخانة خطأ من قاعدة السيلية الاميركية ولم تدل القناة بآلية تفاصيل اضافية. وكانت السيلية التي تبعد عشرين كيلومترا الى الجنوب من الدوحة اصبحت بعد ٢٠٠٢ مقرا للقيادة الاميركية الوسطى.

**تحدوير**

حذرت الصين الولايات المتحدة امس الثلاثاء من ان اللقاء المقرر بين الرئيس الاميركي جورج بوش والدالي لاما "سيقوض الى حد كبير" العلاقات الثنائية مطالبة بالفخانة وعدم تقليد زعيم التبت الروحي اعلى وسام مدني من الكونغرس الاميركي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ليو جيانشاو ان "هذا التحرك سيقوض الى حد كبير العلاقات بين الصين والولايات المتحدة". وأضاف "اننا نعتبر عن استيائنا العميق ومعارضتنا القوية" لهذا اللقاء. وأوضح "سبق واحتججنا مرات عدة لدى الاميركيين وندعوهم مجددا الى تصحيح الخطأ والغاء المراسم المقررة". وقال الناطق ان تقليد الزعيم الروحي لتبتت الوسام الذهبي للكونغرس الاميركي فضلا عن اللقاءات المقررة "تنتهك بشكل كبير المبادئ الاساسية للعلاقات الدولية وتجرح شعور الصينيين وتشكل تدخلًا فاضحا في الشؤون الداخلية الصينية".

**هزة**

سجلت هزة ارضية بقوة ٣.٨ درجات على مقياس ريختر ليل الاثنين الثلاثاء في منطقة وهران (غرب الجزائر)، على ما افاد المركز الجزائري للبحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. ووجد مركز الهزة التي شعر بها السكان عند الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي في البحر على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غرب مدينة وهران، بحسب المصدر ذاته.

**تصدور**

تصدرت السناتور الديمقراطية هيلاري كلينتون قائمة المرشحين لانتخابات الرئاسة القادمة في جمع الاموال خلال الربع الثالث من الحملة ليحل بعدها في المركز الثاني منافسها في الحزب، السناتور باراك اوباما، حسب آخر الأرقام المتعلقة برصيد كل منهما في البتوك. فقد بلغ رصيد حملة هيلاري في نهاية الجزء الثالث من حملة جمع التبرعات ٣٥ مليون دولار امريكي مقارنة برصيد اوباما البالغ ٣٢ مليون دولار. وتشير الإحصاءات إلى أن الاموال التي جمعها المرشحون الديمقراطيون خلال الفترة المنصرمة من الحملة الانتخابية بلغت ارقاما غير مسبوقه. وكان اقرب مرشحي الحزب الجمهوري إلى الديمقراطيين هيلاري وأوباما على الفخامة هو رودى جولياني الذي بلغ رصيده حملته ١١,٦ مليون دولار خلال نفس الفترة المذكورة.

**مزاعم**

نقى الجيش الاميركي امس الاول الاثنين مزاعم تدنيس جنوده للقران أثناء حملة دهم أمنية شرقي أفغانستان. وأجبت المزاعم مشاعر غضب وإستياء القرويين في إقليم "كونار" الذين عقدوا لقاءات مع القيادات الأفغانية وقيادات الجيش الاميركي في هذا الشأن. وقال نائب حاكم إقليم كونار، نور محمد خان، إن القرويين يزعمون أن قوة امريكية دهمت مسكن المصنف البيت. وأورد أن القوة اقتطعت وحرق نسخة من وثلاثة آخرين خلال الحملة. وأوكلت السلطات الأفغانية إلى اثنين من المسؤولين التحقيق في الواقعة، التي قال الجيش الأمريكي إنه سيعاقب أي متورط فيها، وفق خان.

# رئيس تلتقي مبارك في القاهرة بحث التمهيز لمؤتمر سلام الشرق الأوسط

القاهرة / الوكالات



وصلت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس امس الثلاثاء الى القاهرة حيث من المؤمل ان تلتقي الرئيس المصري حسني مبارك لتبحث معه الاعداد للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط المقرر عقده هذا الخريف.

وتأتي زيارة رايس الى القاهرة في اطار جولته في الشرق الاوسط لتمهيد الطريق لهذا المؤتمر اجرت في اطارها محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتجتمع رايس في القاهرة كذلك مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الفيط الذي دعا الاثنين الى "التفكير الجدي في ارجاء عقد الاجتماع الى موعد اخر اكثر ملاءمة حتى لا يؤدي الاسراع في عقده دون الاتفاق على وثيقة ذات مضمون حقيقي واجباي الى الاضرار بفرص تحقيق السلام العادل وبالأطراف التي تعمل باخلاص على تحقيقه".

واوضحت رايس "قلت انه يجب ان يتم اعداد وثيقة جديدة وجوهية تتناول المسائل الرئيسية". لكنها اضافت ان الوثيقة لا تحتاج الى تفصيل لتكون جديدة، وليست بحاجة الى تفصيل لتكون جوهية".

وتابعت "لست متأكدة اننا نرغب في جدول زمني يحدد اننا سنقوم بامر محدد في موعد محدد".

على صعيد اخر اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "هارتس" امس الثلاثاء ان غالبية اليهود الاسرائيليين لا يؤمنون ان الاجتماع الدولي حول الشرق الاوسط المقررة في تشرين الثاني في انابوليس (الولايات المتحدة) سيؤدي الى تقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وبين اليهود الاسرائيليين (٨٠٪) من سكان اسرائيل) الذين شملهم الاستطلاع اعتبر ٥٦٪ ان

استعدادهم لقبول مئة الف لاجئ و٣٪ عن عدد اكبر. واجرى مركز شتاينميتز في جامعة تل ابيب الاستطلاع مطلع تشرين الاول/ اكتوبر وشمل عينة تمثيلية من ٥٨٠ شخصا من اليهود والعرب مع هامش خطأ نسبه ٤.٥٪.

في اطار تسوية سلام محتملة ولا سيما مسألة القدس واللاجئين الفلسطينيين. ويعارض نحو الثلثين (٥٩٪) الانسحاب من احياء عربية في القدس الذي تحدث رئيس الوزراء عنه ويعارض ٨٧٪ عودة ولو لاجئ واحد الى اسرائيل في حين عبر ٦٪ عن

٣٧٪ عكس ذلك. من جهة اخرى اعتبرت غالبية اكبر (٧٧٪) ان حكومة ايهود اولمرت ضعيفة جدا لابرام اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وكان ل٢٧٪ فقط رأي مغاير. واطهر الاستطلاع رفض التنازلات في صفوف الغالبية اليهودية على مسائل اساسية

لا امكانية لحصول "تقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين على طريق تسوية سلام" في حين يرى ٣٩٪ ان ذلك ممكن ويبقى ٥٪ من دون رأي. في المقابل كانت الاقلية العربية اكثر تقاضا اذ اعتبر ٤٦٪ منهم ان الاجتماع قد يؤدي الى تقريب وجهات النظر في حين رأى

## قوات صومالية منشقة عن الحكومة تقدم في بلاد بنط

الانتقالية التي تكافح من اجل فرض الحكم المركزي في الدولة الواقعة في القرن الافريقي. وقال مسؤول امني يتابع شؤون الصومال "جنود ارض الصومال استولوا على القرية كلها واسروا ١٠٠ من جنود بلاد بنط، وحذرت ارض الصومال من انه اذا حاول جنود بلاد بنط العودة فانها لن تتردد في التقدم الى عمق اراضي بلاد بنط".

نفسها منذ ذلك الوقت جنود منطقة بلاد بنط المجاورة من قرية لاس انود. وهددت بالتقدم شرقا داخل بلاد بنط. وقال محمد عبد الله وهو فني اذاعي من القرية التي كانت حتى الاثنين واقعة تحت سيطرة بلاد بنط منذ عام ٢٠٠٢ للصحفيين " عشرة قتلى يرددون في شوارع لاس انود. بلاد بنط الاقليم المتمتع بحكم شبه ذاتي متحالفة مع الحكومة الاتحادية

بواسط / الوكالات قال شهود إن قوات من جمهورية ارض الصومال المنشقة سيطرت امس الاول الاثنين على قرية داخل اقليم بلاد بنط المؤيدة للرئيس الصومالي المؤقت مما اسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الاقل. وطردت جمهورية ارض الصومال التي انشقت من الصومال عندما اندلعت الحرب الاهلية في عام ١٩٩١ وتحكم

## ساركوزي يقوم بزيارة دولة للمغرب

الجولة الغيت في آخر لحظة حينها يطلب من الرباط. وأوضح الرئيس الفرنسي ان الملك المغربي محمد السادس "يرغب ان تكون اول زيارة للمغرب زيارة دولة". مؤكدا انه "ليس هناك ادنى خلاف" بين البلدين. ولن تشارك سيسيليا ساركوزي في زيارة المغرب كما اوضح المتحدث باسم الرئاسة ديفيد مارتينون الاثنين في الوقت الذي تسري فيه شائعات منذ عدة ايام بشأن انفصال الزوجين.

ياويس / اف ب ب يقوم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بداية من ٢٢ تشرين الاول بزيارة دولة المغرب تستمر ثلاثة ايام هي الاولى منذ انتخابه رئيسا لفرنسا في ٦ اياروسيزور ساركوزي بالمناسبة على التوالي مراكز والرباط وطنجة. وكان من المقرر ان يزور ساركوزي المغرب في اطار جولة بداية تموز قادته الى الجزائر وتونس. غير ان المحطة المغربية في تلك

## دعوة اوروبية الى مفاوضات سريعة مع ليبيا حول التجارة والهجرة

لوكسمبورج / الوكالات

دعا الاتحاد الاوروبي امس الاول الاثنين الى الاسراع ببدء المحادثات مع ليبيا بخصوص اتفاق للتعاون يغطي نطاقا واسعا من الموضوعات تتراوح بين التجارة والهجرة. وقالت نينتا فيريرو فالدتر مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورج ان المفوضية الاوروبية تعزم ارسال بعثة استكشافية الى ليبيا "قريبا جدا". ويتكون الاتحاد من ٢٧ دولة اعلن في تموز انه سيعزز العلاقات بعدما اطلقت طرابلس سراح مرضات بلغاريات اذن في ليبيا بتعمد اصابة اطفال ليبيين بالفيروس المسبب لمرض الايدز. وقال الوزراء في بيان لهم "ينبغي للاتحاد الاوروبي وليبيا ان يبدا في اقرب وقت ممكن مناقشات بخصوص اطار اتفاق بين الاتحاد وليبيا يشمل مجالات تهم الجانبين مثل حقوق الانسان والهجرة وغيرها. سيكون الهدف من هذه السياسة المعنية بالحوار هو وضع العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وليبيا في اطار ملائم ومتناسك وطويل الاجل".

وقالت فيريرو فالدتر ان المحادثات ستسير وفق الاجراءات المعمول بها في الاتحاد الاوروبي. وأضافت في مؤتمر صحفي "ستكون حقوق الانسان مطروحة على الطاولة كما هو الحال بالنسبة لاي اتفاق تتفاوض بشأنه".

## منذ زيارة ستالين عام ١٩٤٣ بوتين يصل ايران لإجراء محادثات بشأن المسألة النووية

الرسمي. ويزور الرئيس الروسي طهران للانضمام لقمة لدول بحر قزوين لكن مسؤولين روسيا قالوا ان الخلاف المتعلق ببرنامج ايران النووي سيحتل مكانة بارزة على جدول أعمال المباحثات الثنائية..

واشنطن انه يهدف لصنع قنابل ذرية بينما تقول طهران ان نواياها سلمية. وكان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي في استقبال بوتين في مطار مهراباد في طهران كما ظهر من لقطات عرضها التلفزيون على صعيد اخر قال وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس الاثنين ان كل الخيارات للتعامل مع ايران يجب ان تبقى محل بحث ودعا الى بذل ضغوط دولية وتشديد العقوبات لكبح المطامح النووية لطهران. وقال غيتس في كلمة له بالمعهد اليهودي لشؤون الامن القومي "مع حكومة لها طبيعة كهدية لن يستطيع بدل ضغط كاف لحمل ايران على التخلي عن مطامحها النووية -وهي مبعث قلق بالغ وزعزعة للاستقرار في المنطقة- الا بجهة موحدة من الدول". وأضاف قوله "ويجب على حلفائنا ان يعملوا معا من أجل فرض عقوبات فعالة بعيدة الاثر ويجري تنفيذها تنفيذيا صارما". وأشار الى الحاجة الى بذل ضغوط سياسية ودبلوماسية.

لاغتيا له. وهذه أول زيارة يقوم بها زعيم للكرملين الى ايران منذ زيارة جوزيف ستالين عام ١٩٤٣ يلتقي فيها الرئيس محمود أحمدي نجاد الذي يقاوم مطالب القوى الغربية بوقف العمل النووي الذي تقول

لهوارث / الوكالات وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى ايران امس الثلاثاء لاجراء مباحثات تتركز على النزاع النووي بين طهران والغرب متجاهلا ما تردد عن مؤامرة



الرئيسة ما بين التطور المدني والريفي، والتطور الاقتصادي والاجتماعي، والطبيعية". واستخدم هيو على نحو متكرر كلمة الديمقراطية وقال إن الحزب ينبغي أن يصبح أكثر سرعة في الاستجابة للرأي العام، داعيا إلى "ديموقراطية حزبية داخلية"، أو السماح لمزيد من مسؤولي الحزب بالمشاركة في صنع القرار. وذكر أن الفساد يشكل تهديدا لاستمرار الحزب في البقاء، ووجه خاص القضية الرئانية بعد أن قامت القيادة بالتخلص من الرئيس السابق لضرع الحزب في شغهاي، شين لايبانغو، في واحدة من فضاءات الفساد الأرفع مستوى في تاريخ الحزب.

وفقاً لنظام هرمي دقيق. وقد ضمّ إليهم قادة حزبيون أكبر سنا بمن فيهم جيانغ، السلف المباشر لهو جينتاو، وفي الأقل اثنان من القادة السياسيين الأشداء في عهد أسبق، هما وان لي وسونغ بينغ، وكلاهما تجاوز ال ٩٠ عاماً. وقد شدد هيو في كلمته، التي استغرقت ساعتين ونصف، على تصحيح خطاب الماضي وفلسفته المرشدة، وناقش البرامج الحكومية النوعية ولم يقدم سوى إلماعات عريضة إلى ما يعتزم أن يفعله في الفترة من الآن إلى عام ٢٠١٢، حين سيكون قد مهد الطريق لقائد أعلى جديد وفقاً لتقواعد التقاعد الحزبي. وقد خاطب هيو ال ٢٢٠٠ مندوب حزبي وجمهور من التلفزيون الوطني، قائلاً: "إن الصين سائرة عبر تحول عميق واسع المدى. وهذا يأتينا بضرر لا سابق لها بالإضافة إلى تحديات لم نمر بها من قبل، وعموما، فإن الفرص تفوق في وزنها التحديات".

مبادئ رقيقة غامضة تدعم التطور السياسي والاجتماعي، والاقتصادي المتجانس. وسوف يدخر المؤتمر عبارة "وجهة النظر العلمية بشأن التطور" هذه في دستور الحزب جنباً إلى جنب مع الشعارات السياسية لماو، ودينغ زياوبينغ، و جيانغ زيمين، رافعا هيو إلى مصاف القادة الصينيين وهو يبدأ فترته الثانية والأخيرة كسكرتير عام للحزب، ورئيس للدولة وقائد أعلى للقوات المسلحة. وقد استهل هذا الخطاب حديثاً مدته أسبوع، يعقد مرة كل خمس سنوات لتمجيد قادة الماضي والترحيب بقائمة من المسؤولين الشباب الصاعدين حديثاً لأدوار القيادة. ووصف أعضاء في الحزب تنافس الخلافة، التي جرت سرا، بأنها كانت عنيدة، غير أن إجراءات المؤتمر، التي هي احتفالية فقط، تقدم واجهة من الاستمرارية والوحدة الخالية من التصدعات. فني المبنى الرئيس لإقاعة الشعب الكبرى)، وتحت شعار عملاق من المطرقة والمنجل، ظهر هيو جينتاو على منبر مع كل الأعضاء الآخرين في المكتب السياسي واللجنة المركزية مرتبين

يستمدتها الشعب الصيني من النمو الاقتصادي. و لكن بموجب أن الشعب الصيني سيزداد على الأرجح بحوالي ٢٠٠ مليون خلال فترة العشرين سنة، فإن الهدف الجديد يشير إلى أن هيو يتوقع الآن أن يتوسع الاقتصاد، الذي عزز نموا مضاعفاً لأكثر من خمس سنوات، حتى بخطوة أسرع مما توقع هو وسابقوه في مؤتمر الحزب في عام ٢٠٠٢. ورأى هيو أن الوضع الدولي الآن في صالح الصين، وعرض عقد محادثات سلام مع تايوان. وفي توضيحه لبرنامجها الخاص بـ"التطور العلمي"، ناقش الضجة المتنامية بين الأغنياء والفقراء، وقال إن الاقتصاد ما زال يعتمد أكثر من اللازم على الاستثمار وليس بما يكفي على الاستهلاك لدفع النمو، وينبغي على القيادة أن تفعل المزيد من أجل حماية البيئة. وأضاف: "يجب أن نتبنى طريقة متنورة للتطور الذي ينتج عنه إنتاج موسع، و حياة أفضل وظروف بيئية سليمة. ونحتاج لأن نستخدم على نحو صحيح العلاقة

## نوافذ

## تصحيح الماضي الصيني

ترجمة: عادل العالم

وعد الرئيس الصيني هيو جينتاو بتوجيه الاهتمام إلى التصدع الاجتماعي، والبيئة المدمرة والفساد المستشري، وذلك خلال فترته الثانية كقائد أعلى للصين، كما جاء في تقرير جوزيف كوهن عن هذا الحدث، الذي بدأ يوم الاثنين. وقد تحدث هيو في خطابه بالمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي على نحو موسع عن "وجهة نظره العلمية بشأن التطور"، و هي مجموعة